

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 199 @ عنه شرحه لجمع الجوامع والبامي وخضر عند القاياتي يسيرا . وكذا أخذ في العقلیات عن التقى والعلاء الحنفيين ، ومما أخذه عن ثانيهما حاشية السيد على شريح العقائد ونظام الحنفي وأجاز له شيخنا وابن الديري والشمس الشنشي وغيرهم وناب في القضاء بالقاهرة عن جماعة ثم استقل بقضاء نابلس وصفد وأكثر هذا يحتاج إلى توثيق ، نعم حضر عند الصلاح المكياني ، وناب عنه في القضاء ثم استقر في قضاء القدس ومشیخة صلاحيته بسفارة الدواداريشبك من مهدي وعد أمره فيهما من النوازل ، وآل أمره إلى أن صرف عنهما فعن القضاء بالشهاب ابن عبية وعن المشیخة بالكمال بن أبي شريف ، وكان مجاورا بمكة في سنة ثمان وتسعين ولم أره لاشتغاله فيما بلغني بالضعف حتى مات في جمادى الثانية منها ، وبالجملة فهو غير موثوق به كأخيه وولده عفا الله عنهم . .

755 خليل بن عبد الله الأزرعي ويعرف بالقابوني / ذكره شيخنا في أنبائه وقال كان صالحا مباركا منقطعا عن الناس مثابرا على العبادة كتب الكثير للناس بخطه الحسن ومن ذلك كما وقفت عليه الموجود من صحيح ابن خزيمة ، قليل الكلام كثير الحج مع فقره ، وكان الناس يأتمنونه على الصدقات التي يريدون إرسالها إلى مكة ويستبشرون به المكيون إذا حج لكثرة إحسانه إليهم وكان للشاميين فيه اعتقاد زائد . مات بالطاعون في صفر سنة أربع عشرة وله ثلاث وستون سنة ، وكانت جنازته فيها النائب والناس . قلت وأظنه والد شيخنا الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابوني فإن يكنه فهو الصلاح أبو الصفا خليل بن سلامة بن أحمد بن علي . .

756 خليل بن عبد الله خير الدين البابرني العنتابي الحنفي نزيل القاهرة ووالد محمد / الآتي . .

قال العيني قدم من البلاد الشمالية في حدود سنة خمس وثمانين وخمسائة فتنزل بالصرغتمشية واشتغل كثيرا ثم بالبرقوقية في أيام العلاء ثم السيف السيراميين ولازم ثانيهما في العلوم وتزوج ابنته ، وكان يعاشر الأمراء كثيرا فسعوا له في قضاء الحنفية عند الناصر فأجاب ولكنه لم يتم . مات وقد زاد على الستين سنة تسع وخلف كتبا كثيرة ، وكذا قال شيخنا في أنبائه انه عين مرة لقضاء الحنفية فلم يتم وزاد أنه ولي قضاء القدس في سنة أربع وثمانين وكان فاضلا في مذهبه محبا للحديث وأهله مذاكرا بالعربية كثير المروءة . .

757 خليل بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن أحمد بن أبي بكر صلاح الدين بن نجم

الدين الأنصاري بن الشيرجي / . ولد سنة سبع وأربعين وسبعمائة وتفقه قليلا وباشر كثيرا من أوقاف المدارس كالشامية الجوانية . وكان قوي